أنباء سورية

من قلب الكويت إلى السوريين في كل العالم
صفحة خاصة تعنى بأخبار سورية الأم وهموم وقضايا
أبنائها المقيمين على أرض الخير والعطاء
syrianews@alanba.com.kw

أكد أنها ستجرى تحت إشراف الأمم المتحدة

ديمستورا: انتخابات رئاسية وتشريعية خلال 18 شهراً.. وقوى كبرى تبحث إمكانية تقسيم سورية على أساس اتحادي

عواصم ـ وكالات: أعلن مبعوث الامم المتحدة الخاص الى سورية ستافان ديمستورا امس ان انتخابات رئاسية وتشريعية ستجرى في سورية باشراف الامم المتحدة في غضون 18 شهرا.

وصرح ديمستورا في مقابلة مع وكالة «ريا نوفوستي» الروسية بأن مفاوضات السلام المقررة في جنيف بين 14 و24 مارس ستتناول «3 مسائل هي تشكيل حكومة جديدة جامعة، ودستور جديد واجراء انتخابات في الاشهر الـ 18 المقبلة اعتبارا من موعد بدء المفاوضات اي 14 الجاري».

وأضاف، بحسب الترجمة الروسية لكلامه، ان «الانتخابات الرئاسية والتشريعية ستتم باشراف الامم المتحدة».

وتابع: «آمل ان نتوصل في المرحلة الاولى من المحادثات الى تحقيق تقدم على الاقل في المسألة الاولى» المتعلقة بتشكيل حكومة جديدة جامعة.

وأعلن ديمستورا ان جولة جديدة من المفاوضات بين ممثلين عن النظام السوري والمعارضة ستتم في جنيف بإشراف الامم المتحدة بين 14 و24 الجاري.

وقال: ان هذه الجولة سيليها «توقف لمدة اسبوع الى عشرة ايام وان (المحادثات) ستستأنف بعدها».

وأوضح ان المحادثات ستصل في قاعات منفصلة مع ممثلي النظام والمعارضة على حدة.

إلى ذلك، قال ديبلوماسيون: إن قوى كبرى قريبة من محادثات السلام التي ترعاها الأمم المتحدة بشأن سورية تبحث إمكانية تقسيم الدولة التي مزقتها الحرب تقسيما اتحاديا يحافظ على وحدتها كدولة واحدة بينما يمنح السلطات الإقليمية حكما ذاتيا موسعا.

وقال ديبلوماسي بمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، طلب عدم نشر اسمه: إن بعض القوى الغربية الكبرى وليست روسيا فحسب تبحث أيضا إمكانية إقامة نظام اتحادي لسورية وعرضت الفكرة على ديمستورا. وأضاف الديبلوماسي: «مع التأكيد على الحفاظ على سلامة اراضي سورية من أجل بقائها كدولة واحدة، يوجد بالطبع جميع أنواع النماذج المختلفة لنظام اتحادي سيكون ـ كما في بعض هذه النماذج ـ متحررا للغاية من المركزية ويعطي الكثير من الحكم الذاتي لمختلف المناطق». ولم يقدم أي تفاصيل عن نماذج تقسيم اتحادي للسلطة يمكن تطبيقه على سورية. وأكد ديبلوماسي آخر بالمجلس التصريحات.

من جانبها، رفضت المعارضة هذا الأسبوع الاقتراح الروسي بأن توافق محادثات السلام على نظام اتحادي للبلاد. وقال منسق المعارضة السورية رياض حجاب: إن أي حديث عن هذه الاتحادية أو شيء قد يمثل توجها لتقسيم سورية غير مقبول على الإطلاق. لكن فكرة الاتحادية بالنسبة لسورية ليست مستبعدة. ففي حديث لقناة الجزيرة قال ديمستورا «السوريون كلهم رفضوا تقسيم (سورية) ويمكن مناقشة مسألة الاتحادية في المفاوضات».

ولم يستبعد الأسد في مقابلة أجريت معه في سبتمبر فكرة الاتحادية عندما سئل عنها، لكنه قال: إن أي تغيير يجب أن يكون عبر الحوار بين السوريين وإجراء استفتاء لإدخال التغييرات الضرورية على الدستور.

وأضاف آنذاك أنه عندما يكون السوريون على استعداد للتحرك في اتجاه معين فإن الحكومة توافق بالطبع على هذا الأمر.

وأوضح صالح مسلم زعيم حزب الاتحاد الديموقراطي الكردي في سورية الذي يتمتع بنفوذ واسع على المناطق الكردية في سورية أن الحزب منفتح على الفكرة.

وقال مسلم: «ما تصفونه ليس مهما.. قلنا مرارا وتكرارا إننا نريد سورية لا مركزية.. فلنسمها إدارات أو لنسمها اتحادية.. كل شيء ممكن».

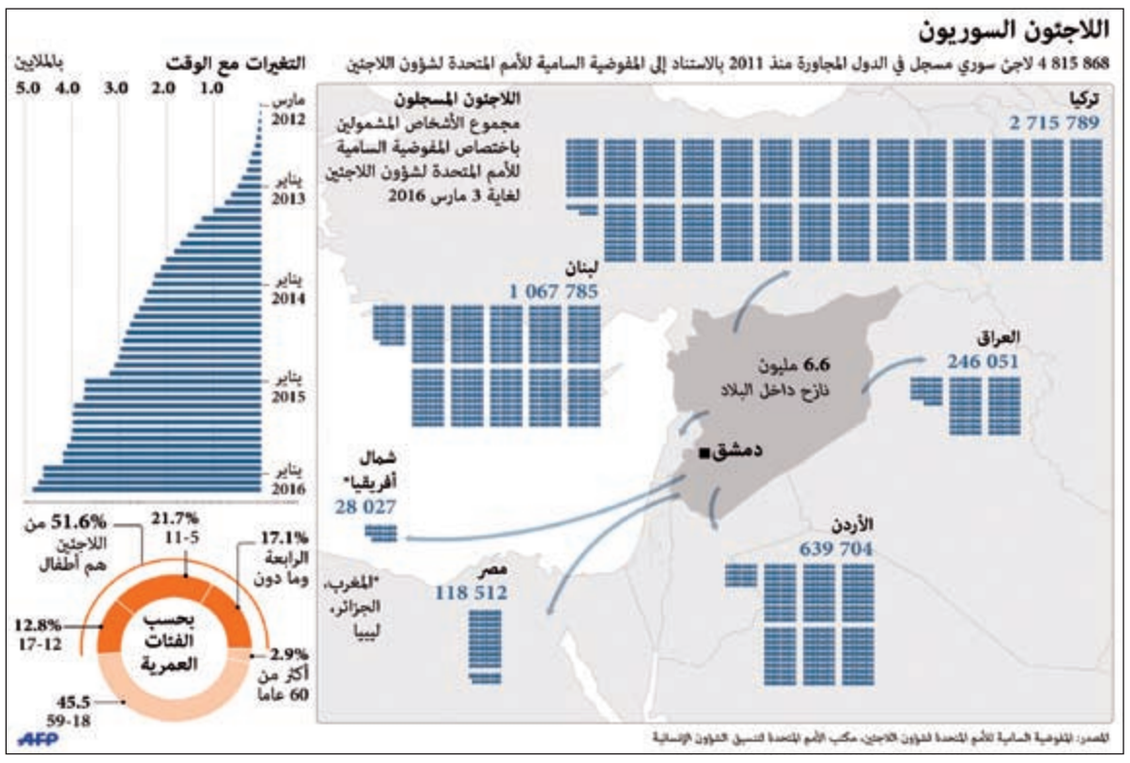

المعارضة ترفض فكرة التقسيم.. والأكراد منفتحون على الفكرة

المعارضة السورية تؤكد مشاركتها في محادثات جنيف بعد غد

بيروت ـ أ.ف.ب: اكدت الهيئة العليا للمفاوضات الممثلة لاطياف واسعة من المعارضة السورية عزمها على المشاركة في مفاوضات جنيف المقررة بعد غد الاثنين

وافادت في بيان امس بأنها «ستشارك في جولة المفاوضات المرتقبة في جنيف يوم الإثنين 14 مارس وذلك بناء على التزامها بالتجاوب مع الجهود الدولية المخلصة لوقف نزيف الدم السوري وإيجاد حل سياسي للوضع في سورية».

واشارت الهيئة في بيانها إلى أن «جهود الوفد المفاوض ستتركز على الأجندة التي وضعتها الهيئة بناء على بيان جنيف (2012) وغيره من القرارات الدولية فيما يتعلق بإنشاء هيئة حكم انتقالي كاملة الصلاحيات التنفيذية وإقامة نظام تعددي يمثل كافة أطياف الشعب السوري، دون أن يكون لبشار الأسد وأركان ورموز نظامه مكان فيه أو في أي ترتيبات سياسية قادمة».

واعلن مبعوث الامم المتحدة الخاص الى سوري ستافان ديمستورا ان جولة جديدة من المفاوضات بين ممثلين عن النظام السوري والمعارضة ستتم في جنيف بإشراف الامم المتحدة بين 14 و24 مارس الحالي. وقال ان هذه الجولة سيليها «توقف لمدة اسبوع الى عشرة ايام وان (المحادثات) ستستانف بعدها».

واوضح ديمستورا قبل اسبوع ان الشعب السوري وليس الاجانب، هو من يقرر مصير الاسد. وقال «الا يمكننا ان نترك السوريين ليقرروا ذلك في الواقع؟».

وشددت الهيئة من جهة اخرى على انها «لا تضع أي شروط مسبقة للمشاركة في المفاوضات»، مكررة تمسكها بتنفيذ المواد 12 و13 و14 من قرار مجلس الأمن رقم 2254، والتي ينص ابرزها على وقف الهجمات ضد المدنيين ورفع الحصار عن المناطق المحاصرة وادخال المساعدات الانسانية، بالاضافة الى اطلاق سراح المعتقلين.

وبحسب بيان الهيئة، فإن «الهدنة لم تكن كفيلة بتحقيق هذه البنود»، متهمة النظام وحلفاءه «بمحاولة فرض شروط مسبقة».

وقال المنسق العام للهيئة رياض حجاب: «لسنا بصدد اختبار نوايا النظام وحلفائه (...) لكننا معنيون في الوقت نفسه بتمثيل القضية العادلة للشعب السوري في الأروقة الدولية، واستثمار كافة الفرص المتاحة للتخفيف من معاناة الشعب السوري».

..ولافروف يدعو ديمستورا إلى إشراك الأكراد في المفاوضات

موسكو ـ أ.ف.ب: دعا وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف امس مبعوث الامم المتحدة الخاص الى سورية ستافان ديمستورا الى إشراك الاكراد في مفاوضات السلام حول سورية، الأمر الذي تعارضه تركيا بشدة.

وصرح لافروف في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الصيني وانغ يي في موسكو بأن «إطلاق المحادثات دون مشاركة هذه المجموعة سيكون مؤشر ضعف من جانب الأسرة الدولية».

وتابع «سيكون انتهاكا لحقوق مجموعة كبيرة ومهمة من سكان سورية»، مضيفا ان استبعاد الاكراد من مفاوضات السلام حول سورية «سيغذي طموحات الذين لا يريدون البقاء ضمن سورية بل يريدون تقسيمها».

ومضى لافروف يقول «على ستافان دي ميستورا ان يتخذ القرار الصائب. نحن على اتصال معه مرارا ونعبر عن موقفنا بحزم. وقمنا بذلك مجددا امس».

وعند سؤال ديمستورا قبل تصريحات لافروف التي نقلتها وكالة «ريا نوفوستي» الرسمية، علق انه «لا يعتزم توجيه دعوات جديدة» الى مشاركين غير الذين حضروا الجولة الأخيرة من المفاوضات.

ووجهت الدعوة للمشاركة في المفاوضات الى الهيئة العليا للمفاوضات المنبثقة عن أطياف المعارضة السورية والى الحكومة السورية.

واستبعد الاكراد السوريون الذين باتوا يسيطرون على اكثر من 10٪ من الأراضي السورية وثلاثة أرباع الحدود السورية والتركية من الجولة الاولى من مفاوضات السلام في مطلع فبراير في جنيف.

التحالف قصف منشآت أسلحة كيميائية تابعة لـ «داعش»

واشنطن ـ أ.ف.ب: أتاح القبض على خبير في الأسلحة الكيميائية في تنظيم داعش للتحالف الدولي قصف منشآت تابعة للتنظيم، ما اضعف قدراته في هذا المجال، علما أن مستواها مازال غامضا.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية بيتر كوك: ان التحالف «شن ضربات جوية عدة أضعفت قدرة تنظيم الدولة الإسلامية على إنتاج أسلحة كيميائية».

وأوضح كوك ان التحالف تمكن من شن هذه الضربات بفضل معلومات تم الحصول عليها من خبير في الاسلحة الكيميائية في التنظيم المتطرف اعتقلته القوات الخاصة الاميركية أخيرا.

وأضاف ان سليمان داود البكار المعروف بأبو داود كان «مكلفا صنع أسلحة كيميائية وتقليدية في تنظيم داعش».

لكن رغم الاسئلة المتكررة أبقى المتحدث الغموض حول عمليات القصف، ولم يحدد موقعها ولا موعدها ولا طبيعة المنشآت المستهدفة، وإذا كانت مخصصة للتصنيع أو التخزين. واكتفى المتحدث بالإشارة الى أن التحالف «أخذ في الاعتبار» الخطر الذي يمكن ان ينطوي عليه قصف منشآت كيميائية على المدنيين.

غير ان صحيفة نيويورك تايمز أفادت بأن التحالف شن غارتين قرب الموصل بالعراق مستهدفا موقعا لإنتاج الاسلحة النووية و«وحدة تكتيكية»، أي مجموعة مقاتلين، على علاقة بهذه الأسلحة.

في فبراير اتهم منسق الاستخبارات الاميركية جيمس كلابر ومدير وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي ايه) للمرة الاولى تنظيم داعش باستخدام أسلحة كيميائية في العراق وسورية، وخصوصا غاز الخردل. لكن الحالات المثبتة لاستخدام الجهاديين غاز الخردل تبدو نادرة ولم تؤكد أي إصابات رسمية حتى الساعة.

أكد المتحدث باسم قيادة القوات الاميركية في الشرق الاوسط (سنتكوم) الكابتن براينت ديفيس في رسالة الكترونية «نعتقد ان تنظيم داعش مسؤول عن هجوم بغاز الخردل في مارع في سورية ونستند بشكل أساسي الى صور ووصف المعارضة السورية للاحداث».

وتابع «استنادا الى المعلومات المتوافرة نعتقد كذلك ان تنظيم داعش مسؤول على الأرجح عن عدد من الهجمات بغاز الخردل المسجلة في العراق».

2015 كان العام «الأسوأ» بالنسبة إلى السوريين

بيروت ـ أ.ف.ب: اكدت منظمات دولية تعنى بالاغاثة وحقوق الانسان ان العام 2015 كان «الاسوأ على الاطلاق» بالنسبة الى السوريين الذين يعانون من حرب مستمرة منذ خمس سنوات، وفق ما اوردت في تقرير مشترك اصدرته امس.

وافادت ثلاثون منظمة غير حكومية دولية بينها أوكسفام والمجلس النرويجي للاجئين ومنظمات سورية كالجمعية الطبية السورية الاميركية في تقرير اصدرته بعنوان «سورية تاجيج الصراع: مدى إخلال الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن بالتزاماتها في سورية» بأن «العام المنصرم كان الأسوأ على الإطلاق بالنسبة إلى السوريين، مع استمرار اطراف النزاع في نشر الدمار ومنع وصول المساعدات وفرض الحصار على عدد أكبر من المدنيين».

وقالت في النسخة العربية من تقريرها عشية دخول النزاع السوري عامه السادس «يتوجب على روسيا والولايات المتحدة وفرنسا والمملكة المتحدة، المحافظة على بصيص الأمل الذي لاح للمدنيين مع الهدنة عوضا عن تاجيج الصراع».

واعتبرت المنظمات ان هذه الدول الاربع الدائمة العضوية في مجلس الأمن والاعضاء في المجموعة الدولية لدعم سورية، «بدل أن تضطلع بدورها في إنهاء المعاناة في سورية، ضربت بدرجات متفاوتة بقراراتها عرض الحائط بسبب عدم ملاءمة الضغوط الديبلوماسية التي مارستها والدعم السياسي والعسكري لحلفائهم وبسبب مشاركتها المباشرة في الأعمال الحربية».

وتشهد مناطق سورية عدة منذ اسبوعين وقفا غير مسبوق للاعمال القتالية بموجب اتفاق روسي اميركي مدعوم من الامم المتحدة.

القوى الرئيسية المشاركة في النزاع السوري

بيروت ـ أ.ف.ب: خلال السنوات الخمس من النزاع، كان المشهد السوري يزداد تعقيدا يوما بعد يوم، وتعددت أطرافه بين قوات نظام ومجموعات موالية لها، وجهاديين وفصائل مقاتلة وأكراد، وكل منهم يسعى الى توسيع مناطق سيطرته.

وبدأ النزاع في 15 مارس 2011، وزادت التدخلات الدولية العسكرية من تعقيداته.

وتسيطر قوات النظام السوري على 30٪ من الأراضي السورية، حيث يعيش اكثر من 60٪ من السكان الموجودين حاليا في البلاد، فيما تقلصت مناطق سيطرة تنظيم داعش الى ما دون 40٪.

في المقابل، يحكم الاكراد سيطرتهم على اكثر من 10٪ من الأراضي السورية التي تقع خصوصا في الشمال. وتنتشر الفصائل المقاتلة المعارضة للنظام وبينها مجموعات إسلامية، ومعها جبهة النصرة، في 20٪ من سورية.

في 27 فبراير، دخل اتفاق لوقف الاعمال القتالية حيز التنفيذ مستثنيا جبهة النصرة وتنظيم داعش، ولا يزال صامدا برغم بعض الخروقات.

ما ابرز القوى المشاركة في النزاع الذي أودى بحياة اكثر من 270 ألف شخص؟

ـ قوات النظام ـ الجيش السوري:

خسر الجيش السوري الذي وصل عديد قواته المقاتلة الى 300 ألف عنصر قبل بدء النزاع العام 2011، نصف عناصره الذين قتلوا خلال المعارك أو فروا أو انشقوا.

ومنذ 2011، خسرت قوات النظام 70٪ من أراضي البلاد لصالح تنظيم داعش والاكراد والفصائل المقاتلة وجبهة النصرة.

لكن المناطق التي تسيطر عليها استراتيجية وتشمل حاليا دمشق وأجزاء واسعة من محافظتي حمص وحماه (وسط) وحلب (شمال) واللاذقية (غرب).

واستعادت قوات النظام زمام المبادرة في مناطق عدة بعد الدعم الجوي الروسي الكثيف منذ نهاية سبتمبر، فنجحت مؤخرا في احراز تقدم ملحوظ في اللاذقية ودرعا (جنوب) وحلب.

ـ المقاتلون الموالون للنظام:

يتراوح عديدهم بين 150 ألفا ومائتي ألف عنصر. وتعد قوات الدفاع الوطني التي نشأت العام 2012 وتضم في صفوفها تسعين ألف مقاتل، ابرز مكوناتها.

ويضاف الى المجموعات المحلية، مقاتلون من لبنان وإيران والعراق وافغانستان. ويشكل مقاتلو حزب الله اللبناني الذين يتراوح عددهم بحسب خبراء، بين خمسة آلاف وثمانية آلاف، المجموعة الأبرز بين هؤلاء.

ـ الدعم العسكري الروسي والايراني:

تدعم موسكو النظام في عملياته على الارض بغارات جوية مكثفة بدأت في نهاية سبتمبر 2015. وتعد ايران الحليف الاقليمي الرئيسي للنظام السوري، وأرسلت آلاف العناصر من الحرس الثوري لمساندة الجيش في معاركه، بالاضافة الى مستشارين عسكريين. كما توفر ايران مساعدات اقتصادية لدمشق.

مقاتلو المعارضة على الرغم من ان تسمية «الجيش الحر» تتكرر على لسان الناشطين وبعض القياديين المعارضين، الا ان هذا الجيش الذي تألف في بداية النزاع خصوصا من منشقين عن الجيش السوري، ثم من مدنيين حملوا السلاح لإسقاط النظام، لم يعد له وجود ككيان مستقل.

وفشلت محاولات توحيد قراره وإيجاد هيكلية له تارة تحت مسمى هيئة الاركان وطورا تحت مسميات اخرى. وتعددت الفصائل المقاتلة بتسميات غالبا لها طابع إسلامي مع تنوع مصادر تمويلها.

ويعود السبب الرئيسي في عدم نجاح تركيبة هذا الجيش الى نقص التسليح والى التجاذبات الاقليمية وبروز الجهاديين.

وأبرز الفصائل المقاتلة اليوم هي:

ـ حركة احرار الشام: واحد من ابرز الفصائل الاسلامية في سورية. أنشئت في العام 2011. تتواجد بشكل رئيسي في محافظتي ادلب وحلب.

ـ جيش الاسلام: يعد الفصيل الابرز في الغوطة الشرقية في ريف دمشق. قتل قائده زهران علوش في ديسمبر في غارة للطيران الحربي السوري.

ـ الجبهة الجنوبية: تجمع فصائل مسلحة غير إسلامية تمكنت من السيطرة على اجزاء من محافظة درعا.

ـ مجموعة من الكتائب والفصائل الصغيرة التي لا تحصى.

جبهة النصرة: تعد ذراع تنظيم القاعدة في سورية وعلى رأسها ابو محمد الجولاني، وتصنفها واشنطن بـ «الارهابية».

تتألف بمعظمها من سوريين، وجذبت المقاتلين الى صفوفها بسبب تنظيمها ووسائلها المادية.

وتتحالف الجبهة مع فصائل مقاتلة غالبيتها اسلامية تحديدا في محافظتي ادلب (شمال غرب) وحلب، ولها تواجدها الميداني في محافظة دمشق وفي جنوب البلاد.

ويعد «جيش الفتح» اهم تحالفات جبهة النصرة المعلنة في سورية، وهو عبارة عن ائتلاف مجموعة من الفصائل الاسلامية بينها حركة أحرار الشام. ويسيطر «جيش الفتح» على كامل محافظة ادلب باستثناء بلدتين.

وخسرت جبهة النصرة وحلفاؤها مؤخرا مناطق استراتيجية في ريف حلب الشمالي لصالح قوات النظام السوري من جهة والمقاتلين الاكراد من جهة ثانية.

أما في درعا وريف دمشق وريف حماه وريف حمص الشمالي، فاليد العليا للفصائل المقاتلة اكثر منها لجبهة النصرة.

تنظيم داعش: يضم التنظيم الذي يتزعمه أبوبكر البغدادي منذ انطلاقه العام 2013، الآلاف من المقاتلين.

وهو المجموعة المسلحة الاكثر ثراء والأكثر وحشية في سورية. ويخوض معارك متزامنة ضد كل من قوات النظام والفصائل المقاتلة، ومنها جبهة النصرة، وكذلك ضد المقاتلين الاكراد.

اعلن في يونيو 2014 اقامة «الخلافة الاسلامية» في المناطق الواقعة تحت سيطرته في سورية والعراق. وانضم نحو ثلاثين ألف مقاتل اجنبي الى صفوفه في البلدين. خسر العديد من مواقعه في العام 2015 وتحديدا أمام تقدم الاكراد، ويسيطر حاليا على كامل محافظة دير الزور النفطية (شرق)، والجزء الاكبر من محافظة الرقة (شمال)، كما على كامل المنطقة الصحراوية الممتدة من مدينة تدمر في ريف حمص الشرقي وصولا الى الحدود العراقية.

ويتواجد عناصر من التنظيم في ريف حماه الشرقي وريف دمشق وجنوب العاصمة. وكان فصيل «جيش الاسلام» طرده من الغوطة الشرقية. المقاتلون الاكراد: تصاعد نفوذ الاكراد مع اتساع رقعة النزاع في سوريا في العام 2012 مقابل تقلص سلطة النظام في المناطق ذات الغالبية الكردية. وبعد انسحاب قوات النظام تدريجيا من هذه المناطق، اعلن الاكراد اقامة إدارة ذاتية موقتة في ثلاث مناطق في شمال سورية. وتتلقى وحدات حماية الشعب الكردية دعم التحالف الدولي بقيادة واشنطن التي تعتبر ان الاكراد هم الاكثر فعالية في قتال تنظيم داعش وقد نجحوا في طرده من مناطق عدة، كان آخرها في محافظة الحسكة (شمال شرق).

ويريد الاكراد تحقيق حلم طال انتظاره بربط مقاطعاتهم الثلاث، الجزيرة (الحسكة) وعفرين (ريف حلب الغربي) وكوباني (ريف حلب الشمالي)، من اجل إنشاء حكم ذاتي عليها على غرار كردستان العراق. ويتهم بعض المعارضين الاكراد بالتواطؤ مع النظام، لاسيما انهم لم يخوضوا اي معارك ضده، في حين حاربوا فصائل معارضة عديدة لطردها من مناطقهم. ومنذ بداية شهر فبراير، استغل المقاتلون الاكراد هزيمة الفصائل المقاتلة في ريف حلب الشمالي امام هجوم واسع لقوات النظام ليسيطروا على مناطق تبعد حوالى عشرين كيلومترا عن الحدود التركية. التحالف الدولي: تشارك فيه دول عدة غربية وعربية بقيادة واشنطن. وينفذ منذ صيف 2014 غارات جوية مكثفة على مواقع لتنظيم داعش خصوصا وأحيانا لجبهة النصرة. ومن ابرز الدول المشاركة فيه استراليا والبحرين وكندا وفرنسا والأردن وهولندا والسعودية وتركيا والامارات العربية المتحدة وبريطانيا والولايات المتحدة.